المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 22-08-2005 العـــدد : 9764
الصفحـات : 4 المسلسل : 18

استقبل وفودا من القنفذة والطائف والقطيف والأحساء

الملك عبد الله للمسؤولين عن التربية والتعليم: تتحملون مسؤولية تربية الأجيال على الخير والعدل ونبذ التشدد وتبني الوسطية

جدة: «الشرق الأوسط»

دعـا خـادم الحرمين الشـريفين الملك عبـد الله بن عبد العزيز، المسـؤولين عـن التعليم في السـعودية، إلى تحمل المسؤولية وتربية الأجيال في الحاضر والمستقبل على الخير والعدل والإنصاف.

وقال الملك عبد الله، خلال اسـتقباله أمس الدكتور عبد الله بن صالح العبيد وزير التربيـة والتعليم، يرافقه الأمير خالد بن عبد الله بن مقرن آل سـعود نائـب الوزير لتعليم البنات، والدكتور سـعيد بـن محمد المليص نائب الوزير لتعليم البنين، ووكلاء الوزارة ومديـرو عموم تعليم البنين والبنات في جميع مناطـق المملكة، «أتمنى لكـم أن تحملوا هذه المسـؤولية بجـد واجتهاد، وتحسـوا بمسـؤوليتكم، وأعتقد أن هذه، إن شـاء الله فيكم، بيـد أني أتمنى أن تزداد هذه المسؤولية، وأن تربوا أجيالنا الحاضرة والمستقبلة على الخير، وعلى العـدل والإنصاف وخدمة الدين والوطن بصبر وعمل».

وأضاف خلال اللقاء، الذي حضره الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، «أرجو أن لا تنسوا أن هناك من يراقبكم، وهو ربكم الأعلى، وأنكـم أمام رب ينصف ويعدل، ويمهل ولا يهمـل». وقال الملك عبد الله «كنـت أحب أن أزيد أكثر من ذلك، لأن في خاطري أشياء كثيرة، ولكن سيأتي يوم سنكون فيه أنا وإياكم لوحدنا سنتفاهم فيه».

وكان وزيـر التربيـة والتعليـم، قد ألقـى كلمة خلال الاستقبال نيابة عن كافة منسـوبي الوزارة، شكر فيها خادم الحرمين الشـريفين على تكرمه بلقائهـم ليؤكدوا خلال ذلك البيعة له ولولي عهده.

وقال الدكتور العبيد «لقد كان ولله الحمد والمنة لانسياب السلطة وسلاسة انتقال القيادة، وما تكرمتم به من العفو عن المحكومين وإطلاق الموقوفين، والعزم على مواجهة الضالين والمضلين، مما يؤكد العزم على ربط الرحمة والشـفقة بالحق والقوة».

وأضاف قائلا «نعاهدكم يا خادم الحرمين الشريفين، على الالتزام بديننا، الذي هو عصمة أمرنا بخيريته ووسـطيته، والوطن الذي هو موضع جهدنا برجاله ونسـائه ومقدساته وخيراته وجميع مكتسباته، والعمل الذي هو وسيلة عطائنا بالإخلاص والصدق فيه، وموافقته لشرع الله، والصبر الذي هو زاد مسـيرتنا بالصبر على طاعة الله ثم طاعتكم، وعلى تحمل المسـؤولية التي ألقيت على عواتقنا وعواتقكم، صبرا لا تفوت مع تحمله مصلحة، ولا تسـتعجل نتائجه لتقبة أو محمدة».

وكان خـادم الحرمين الشـريفين، قد اسـتقبل في وقت سابق، وبحضور ولي العهد الأمير سلطان، الدكتور عبد الله العبيد، والأمير خالد بن عبد الله بن مقرن آل سـعود، عددا من منسوبات تعليم البنات بجميع مراحله.

وخلال الاسـتقبال ألقت الأميرة الجوهـرة بنت فهد آل سـعود وكيلة كليات البنات المسـاعدة للشـؤون التعليمية، كلمة أكدت فيها باسمها ونيابة عن جميع منسـوبات تعليم البنات بجميع مراحله، البيعة لخادم الحرمين الشريفين، ملكا للمملكة العربية السـعودية وللأمير سلطان بن عبد العزيز وليا للعهد، على كتاب الله وسـنة رسـوله صلى الله عليه وسلم.

وقالت الأميرة الجوهرة «إننا على العهد ماضون، بالولاء على السمع والطاعة في العسر واليسـر والمنشط والمكره، ونؤكـد البقاء على عهد الآباء والأجداد للملك المؤسـس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سـعود، طيب الله ثراه، وأبنائه البررة الذين قادوا وساهموا في ميسرة هذه البلاد الحبيبة».

وأضافت «إننا على الرغم من مشاعر الألم والحزن لفقدان شـخصية عظيمة، الملك فهد بن عبد العزيز ، رحمه الله، إلا أننا أكثر يقينا بأن الله سـبحانه وتعالى سيمن علينا تحت قيادتكم الرشـيدة، بمستقبل مشرق يشـهد تطورات مهمة وإيجابية، امتدادا للتطورات والإنجازات التي شهدتها المملكة

المصـــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 22-08-2005
الصفحـات : 4
العـــدد : 9764
المسلسل : 18

في السنوات الماضية، وذلك للدور الذي يوليه حكامنا لخدمة هذا الوطن وللعلم وللعلماء».

من جهته أعرب الملك عبد الله بن عبد العزيز عن شكره وتقديره لهن، مؤكداً أن المملكة بلد إسلامي يحكم بالقرآن والسنّة النبوية المطهرة، وأشار إلى أن المرأة انفتح لها باب «شاهدنا، ولله الحمد، بناتنا في هذه المراكز، التي كانت في السابق تشغلها الأجنبيات، والآن انتن ولله الحمد، تتوليانها وأرجو أن تزدن اجتهادكن، لتكون بناتكن اللاتي تتولين تعليمهن، مثلكن أو أحسن منكن».

وشدد خلال اللقاء على ضرورة نبذ التشدد «لأن ديننا ولله الحمد، دين الوسطية والكتاب والسنة»، وقال «هذا الذي نريده، وهذا الذي نحث عليه، ولا نريد اجتهادات خارجة عنه».

كما أكد خادم الحرمين الشريفين، أن البلاد اجتازت - بفضل الله ثم بصبر أبنائها ويقينهم بربهم - الأحداث التي مرت خلال السنوات الأربع الماضية، وقال «ربكم معكم إن شاء الله، وقد خرجتم من هذه الأحداث مرفوعي الرأس، أما ما حصل من بعض أبنائنا،

وللأسف أبناؤنا فهو من الشيطان، حيث غلب عليهم الشيطان وأعوانه».

بعد ذلك دار حوار بين خادم الحرمين الشريفين ومنسوبات التعليم، شمل عدداً من الموضوعات التي تهم المرأة في المملكة.

كذلك استقبل خادم الحرمين الشريفين، وفداً من أهالي محافظة القنفذة بمنطقة مكة المكرمة، الذين قدموا له البيعة وولي العهد على كتاب الله وسنة رسوله، كما قدموا له في كلمة ألقاها نيابة عنهم محمد بن أحمد الناشري العزاء وللمواساة في وفاة فقيد الأمة العربية والإسلامية، الملك فهد بن عبد العزيز. وقد أعرب الملك عبد الله عن شكره للجميع، وقال «لا يستغرب عليكم الوفاء والإخلاص لدينكم ثم وطنكم، وهذه صفة فيكم وفي أبنائكم الذين سبقوكم».

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين، وفداً من قبيلة قريش من محافظة الطائف، الذين قدموا له البيعة على كتاب الله وسنة رسوله، وشدد الوفد في كلمة ألقاها نيابة عنهم عبد الله بن مهدي القرشي، على أنهم لن يسمحوا لأي أحد كان، أن يعبث بأمن هذا البلد واستقراره، مؤكدين وقوفهم صفاً واحداً خلف القيادة الرشيدة.

كذلك استقبل الملك عبد الله، وفداً من أهالي محافظتي القطيف والاحساء، الذين قدموا له البيعة على كتاب الله وسنة رسوله.

وقال الوفد في كلمة ألقاها نيابة عنهم حسن بن موسى الصفار «أتينا من شواطئ القطيف الدافئة، وحقولها النفطية الدافقة، ومن أفياء نخيل الاحساء الباسقة، أتينا نقدم لمقامكم ولولي عهدكم الأمين عهود الوفاء والإخلاص والبيعة، على كتاب الله وسنة رسوله، وقد أمت الوفود من الاحساء والقطيف، قصر الحكم في الرياض، وأمارة المنطقة الشرقية، ومحافظة القطيف ومحافظة الاحساء، وأكدوا بيعتهم وولاءهم لوطنهم وقيادتهم».

وأضاف «جئنا اليوم هنا في مصركم الكريم، لنؤكد مرة أخرى على هذا الموقف الديني الوطني، يحدونا الأمل والتطلع في أن تنشق البلاد طريقها إلى الأمام في مسيرتكم الإصلاحية الرائدة، ومبادراتكم الإسلامية المعروفة، التي يعرفها العالم كله».

وأجابهم خادم الحرمين الشريفين بالقول «يا إخوان أشكركم، ولا يستغرب عليكم هذا الحب لدينكم ووطنكم، لأن هذه غرسها فيكم آباؤكم وأجدادكم، ونحن نعرفكم، وأغلب سكان المملكة يعرفونكم بولائكم وإخلاصكم لهذا الدين ولهذا الوطن، وأنا عند كلمتي وسأوفي بها إن شاء الله بإرادته عز وجل، ومساعدة إخواني شعب المملكة العربية السعودية».

وحضر اللقاءات الأمير محمد بن عبد الله بن جلوي، والأمير بندر بن خالد بن عبد العزيز، والأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين، والشيخ ناصر الشتري المستشار في الديوان الملكي، وإياد مدني وزير الثقافة والإعلام.

إلى ذلك استقبل خادم الحرمين الشريفين في الديوان الملكي، وبحضور الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد، كلا من الرئيس البنغلاديشي الأسبق حسين محمد إرشاد، ووزير الخارجية اللبناني الأسبق جان عبيد، ورئيس غرفة التجارة العربية البرازيلية سابقا باولو سيرجو عطا الله، الذين قدموا العزاء والمواساة في الملك فهد بن عبد العزيز.

وعبر الملك عبد الله عن شكره وتقديره للجميع على مواساتهم في الفقيد، داعيا الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين أمس، اتصالا هاتفيا من دولة رئيس الوزراء التركي رجب الطيب اردوغان، تم خلاله بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيمها، إلى جانب تطورات الأحداث على الصعيدين الإقليمي والدولي.